الحرب من أجل نصرتها ، ولأذكّر الشخصيات العظيمة التى بيدها — بعد الله — تصريف مقاليد نظام العالم بحق صريح دائم منذ عرف التاريخ ، ويراد — الآن — القضاء على هذا الحق بظلم لم يسجل له التاريخ مثيلا ولا نظيرا .

ذلك هو حق العرب فى فلسطين الذى يريد دعاة اليهودية الصهيونية غمطه وإزالته بشتى وسائلهم التى اخترعوها وبيتوها وعملوا لها فى شتى أنحاء العالم من الدعايات الكاذبة ، وعملوا فى فلسطين من المظالم ، وأعدوا للعدوان على العرب ما أعدوا مما علم بعضَه الناسُ ، وبقي الكثير منه تحت طي الخفاء ، وهم يعدون العدة لخلق شكل نازي فاشستي بين سمع الديموقراطية وبصرها فى وسط بلاد العرب ، بل فى قلب بلاد العرب ، وفى قلب الشرق الذى أخلص العمل لقضية الحلفاء فى هذه الظروف الحرجة .

وإن حق الحياة لكل شعب فى موطنه الذى يعيش فيه حق طبيعي ضمنته الحقوق الطبيعية ، وأقرته مبادىء الإنسانية التى أعلنها الحلفاء فى ميثاق الإطلنطى وفى مناسبات متعددة ، والحق الطبيعي للعرب فى فلسطين لا يحتاج إلى بيّنات ، فقد ذكرتُ غير مرة لفخامة الرئيس روزفلت ، وللحكومة البريطانية فى عدة مناسبات أن العرب هم سكان فلسطين منذ أقدم عصور التاريخ ، وكانوا سادتها والأكثرية الساحقة فيها فى كل العصور ، وإننا نشير إشارة موجزة إلى هذا التاريخ القديم والحديث لفلسطين حتى اليوم لنبين أن دعوى الصهيونية فى فلسطين لا تقوم على أساس تاريخي صحيح .

يبتدىء تاريخ فلسطين المعروف من سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد ، وأول من توطن فيها الكنعانيون ، وهم قبيلة عربية نزحت من جزيرة العرب ، وكانت مساكنهم الأولى فى منخفضات الأرض ، ولذلك سموا كنعانيين .

Copyright © King Saud University

وفى سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد هاجر من العراق (أور الكلدانيين) بقيادة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)